140 - قوله تعالى : { أم تقولون } يعني : أتقولون صيفة استفهام ومعناه التوبيخ وقرأ ابن عامر و حمزة و الكسائي و حفص بالتاء لقوله تعالى : { قل أتحاجوننا في ا } وقال بعده { قل أأنتم أعلم أم ا } وقرأ الآخرون بالياء يعني يقول اليهود و النصارى { إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب و الأسباط كانوا هودا أو نصارى قل } يا محمد { أأنتم أعلم } بدينهم { أم ا } وقد أخبر ا تعالى أن إبراهيم لم يكن / يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما { ومن أظلم ممن كتم } أخفى { شهادة عنده من ا } وهي علمهم بأن إبراهيم وبنيه كانوا مسلمين وأن محمدا A حق ورسول أشهدهم ا عليه في كتبهم { وما ا بغافل عما تعملون }